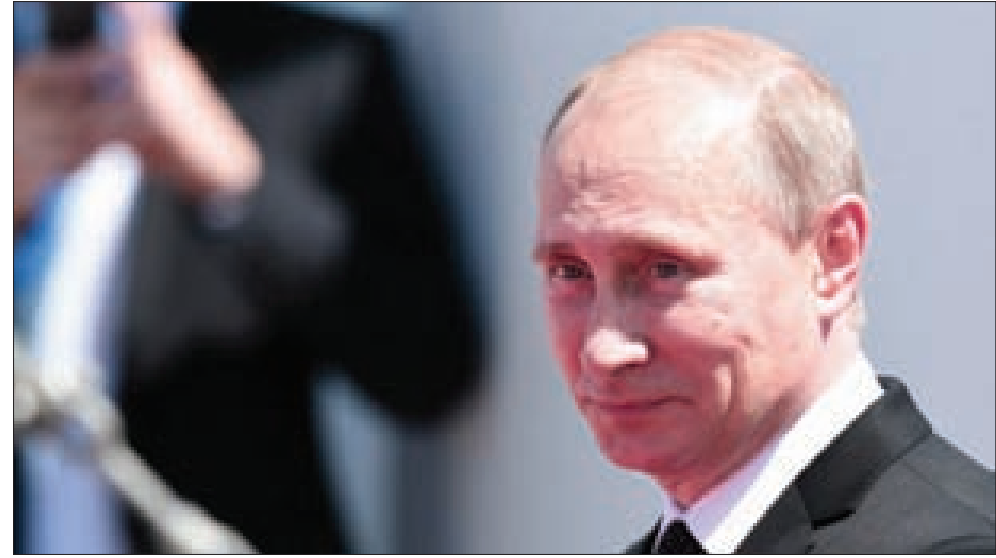


واشنطن تهنيئاً الأوكرانيين بالانتخابات و«الناتو» يعزز وجوده شرق أوروبا

بوتين يؤكد أهمية منع تزوير تاريخ روسيا وأوكرانيا



أكد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الأهمية القصوى لمواجهة أية محاولات ترمي إلى إحياء اليديولوجية الفاشية وإشغال الفتن الطائفية وتزوير التاريخ المشترك لروسيا وأوكرانيا. جاء ذلك في برقية تهنئة وجهها الرئيس الروسي للمحاربين القدامى والشعب الأوكراني بمناسبة الذكرى الـ 70 لتحرير البلاد من الغزاة النازيين.

ودعا بوتين في رسالته إلى الحفاظ على تقاليد الصداقة الأخوية والتعاون بين شعبي البلدين، مؤكداً ضرورة غرس القيم الوطنية السامية في الجيل الجديد، متمنياً السلام والإزدهار للشعب الأوكراني الشقيق. من جهته، طالب غيبنادي غاتيلوف، نائب وزير الخارجية الروسي أمس بإجراء تحقيق دقيق في وقائع العنف ضد الصحفيين في أوكرانيا، داعياً كييف إلى ضمان وقف مطاردتهم.

وفي مؤتمر عقد في فيينا لبحث انعكاس «تحديات العصر في مرآة الإعلام»، ذكر غاتيلوف أن الكثير من وسائل الإعلام الغربية أظهرت أثناء تغطيتهم لزاملة الأوكرانية تحيزاً جيوسياسياً وابتعاداً عن المعايير الأخلاقية. وقال: «إن أماننا حرباً إعلامية... حرب بلا قواعد يتم فيها بث معلومات غير مؤكدة والاعتماد على مرجعيات كاذبة واستخدام عبارات مخادعة».

كما لفت غاتيلوف إلى أن «فبراير النازية» لا يقل خطورة عن مرض إيبولا، مضيفاً أن الدول الأوروبية تفقد تدريجياً المناعة ضد هذا الفيروس، داعياً إلى عدم جواز الصمت الإعلامي حول وقائع القتل والاعتداء المستمر على مقابر جماعية لمندنيين أبرياء في جنوب شرقي أوكرانيا.

كما لفت غاتيلوف إلى أنه حتى حوادق السفيرة المسافرة لحقول الصحفيين في أوكرانيا لا تلقى تغطية من قبل زملائهم الغربيين، مشيراً إلى حوادق تخويف وعنف ومراقبة في حق عاملي وسائل الإعلام في البلاد، ناهيك عن مقتل عدد من الصحفيين في جنوب شرقي أوكرانيا، بينهم أربعة روس وعضو بريطاني.

وقال نائب وزير الخارجية إن موسكو تدين بشدة العنف في حق الإعلاميين في أوكرانيا، مطالباً السلطات في كييف إلى «اتخاذ تدابير فعالة لوقف المطاردة الحقيقية لهؤلاء الذين يجازفون

بحياتهم يوماً وكل ساعة من أجل نقل الحقيقة عن الوضع المأساوي في أوكرانيا».

إلى ذلك، أفادت لجنة الانتخابات المركزية في أوكرانيا بأن حزبي الرئيس الأوكراني بيوتر بوروشينكو ورئيس الوزراء إرسيني ياستشينوك يتقدمان في الانتخابات البرلمانية التي أجريت الأحد الماضي.

وأشارت لجنة الانتخابات أمس، إلى أن حزب «الجبهة الشعبية» يحصل على 22,04 في المئة من أصوات الناخبين، بينما يحصل

ائتلاف بيوتر بوروشينكو على 21,68 في المئة، وذلك بعد فرز 85 في المئة من الأصوات.

وأكدت اللجنة أن 4 أحزاب أخرى تتمكن من تجاوز الحاجز الانتخابي (5 في المئة) وهي: «ساموبوميش» بزعامة أندريه سادوفي عددة مدينة لفوف (10,93 في المئة) و«كتلة المعارضة» التي تضم أعضاء من «حزب الأقاليم» الحاكم سابقاً (9,47 في المئة) والحزب الراديكالي بزاعة أوليغ لياشكو (7,47 في المئة).

وحزب «باتكيشينا» بزعامة رئيسة الوزراء سابقاً يوليا تيموشينكو (5,70 في المئة). كما بلغت نسبة المشاركة، بحسب لجنة الانتخابات، 52,42 في المئة. وفي السياق، هذا الرئيس الأميركي باراك أوباما الأوكرانيين بإجراء الانتخابات البرلمانية، وأضافاً إيها «المرحلة الجديدة من تقدم أوكرانيا بـ طريق الديمقراطية».

وفي بيان نشرته البيت الأبيض، أكد الرئيس الأميركي استعداد بلاده لدعم «خيار الشعب الأوكراني»

والسلطات الأوكرانية الجديدة ما دامت «تقوم بالإصلاحات الضرورية لتطوير الديموقراطية وتعزيز سيادة القانون والاستقرار الاقتصادي والنمو».

كما جدد أوباما تمسك واشنطن بدعم «سيادة أوكرانيا ووحدة أراضيها»، مضيفاً أن الولايات المتحدة لن تعترف بالانتخابات التي أجريت الأحد الماضي.

وأشارت وزارة الخارجية الأميركية، على لسان المتحدث باسمها جين بساكي، إن نتائج الانتخابات الأوكرانية تدل على نية البلاد «المضي قدماً في طريق التكامل مع أوروبا»، مضيفةً أن الانتخابات البرلمانية جاءت «خطوة هامة نحو تثبيت الإنجازات الديموقراطية» في

أوروبا، مضيفةً أن الانتخابات البرلمانية جاءت «خطوة هامة نحو تثبيت الإنجازات الديموقراطية» في أوروبا، مضيفةً أن الانتخابات البرلمانية جاءت «خطوة هامة نحو تثبيت الإنجازات الديموقراطية» في

أوروبا، مضيفةً أن الانتخابات البرلمانية جاءت «خطوة هامة نحو تثبيت الإنجازات الديموقراطية» في أوروبا، مضيفةً أن الانتخابات البرلمانية جاءت «خطوة هامة نحو تثبيت الإنجازات الديموقراطية» في

أوروبا، مضيفةً أن الانتخابات البرلمانية جاءت «خطوة هامة نحو تثبيت الإنجازات الديموقراطية» في أوروبا، مضيفةً أن الانتخابات البرلمانية جاءت «خطوة هامة نحو تثبيت الإنجازات الديموقراطية» في

أوروبا، مضيفةً أن الانتخابات البرلمانية جاءت «خطوة هامة نحو تثبيت الإنجازات الديموقراطية» في أوروبا، مضيفةً أن الانتخابات البرلمانية جاءت «خطوة هامة نحو تثبيت الإنجازات الديموقراطية» في

أوروبا، مضيفةً أن الانتخابات البرلمانية جاءت «خطوة هامة نحو تثبيت الإنجازات الديموقراطية» في أوروبا، مضيفةً أن الانتخابات البرلمانية جاءت «خطوة هامة نحو تثبيت الإنجازات الديموقراطية» في

أعمالنا»، مشيراً من جهة أخرى إلى أن «قمة الناتو في بوخارست اتخذت قراراً بأن جورجيا وأوكرانيا ستصبحان عضوين في الحلف، لكن أوكرانيا حتى الوقت الراهن، لم تقرر تقديم طلب للانضمام».

وأرسلت وزارة الطوارئ الروسية أمس قافلة مساعدات إنسانية جديدة لسكان لوغانسك ودونيتسك. وخرجت القافلة المكونة من 100 شاحنة الساعة الثالثة ظهراً بتوقيت موسكو من منطقة نوغينسك في ضواحي موسكو، وبذلك تكون هذه القافلة الرابعة التي ترسلها روسيا إلى شرق أوكرانيا، إذ أعلن فلاديمير أرتمانوف نائب وزير الطوارئ الروسي في وقت سابق أن شحنة المساعدات الرابعة ستضم مواد بناء لإصلاح البنية التحتية المتضررة في هذه المناطق.

من جهة أخرى قال فلاديمير ستيفانوف نائب وزير الطوارئ الروسي إن الوزارة ستنتقل إلى مقاطعتي لوغانسك ودونيتسك خلال أسبوع ما يقارب 3 آلاف طن من المساعدات الإنسانية.

وأوصلت القوافل الثلاث الأولى إلى جنوب شرقي أوكرانيا مساعدات إنسانية بلغ وزنها الإجمالي 6 آلاف طن شملت أغذية ومولدات كهربائية وأدوية وألحسة داقتة وبيطانيات وماء للشرب.

إلى ذلك، أفاد مقر «جمهورية دونيتسك الشعبية» في شرق أوكرانيا بأن شخصين قتلوا أمس نتيجة صف القوات الأوكرانية، وأضاف أن القوات الأوكرانية كفت نشاطها في مناطق احتكاك الجانبين وخرقت اتفاق الهدنة 20 مرة على الأقل خلال الليلة الماضية.

من جهة أخرى أعلنت قوات كم الأمين العام لحلف الناتو «الحلف لا يبحث عن مواجهات مع روسيا، وأن لا أحد يريد حرباً بارة جديدة بعد 25 عاماً من سقوط جدار برلين»، مشدداً في الوقت ذاته على أن الحلف «لا ينوي التخلي عن المبادئ التي تأسس عليها واستند عليها أمن أعضاء الناتو».

ودعا الأمين العام لحلف شمال الأطلسي إلى «تعزيز دفاع الناتو الأطلسي إلى «تعزيز دفاع الناتو الأطلسي إلى «تعزيز دفاع الناتو

إلى ذلك، أفاد مقر «جمهورية دونيتسك الشعبية» في شرق أوكرانيا بأن شخصين قتلوا أمس نتيجة صف القوات الأوكرانية، وأضاف أن القوات الأوكرانية كفت نشاطها في مناطق احتكاك الجانبين وخرقت اتفاق الهدنة 20 مرة على الأقل خلال الليلة الماضية.

من جهة أخرى أعلنت قوات كم الأمين العام لحلف الناتو «الحلف لا يبحث عن مواجهات مع روسيا، وأن لا أحد يريد حرباً بارة جديدة بعد 25 عاماً من سقوط جدار برلين»، مشدداً في الوقت ذاته على أن الحلف «لا ينوي التخلي عن المبادئ التي تأسس عليها واستند عليها أمن أعضاء الناتو».

أفاد مصدر مقرب من المفاوضات النووية في فيينا بأن جولة جديدة من مفاوضات إيران مع السداسية على مستوى المرداء السياسيين ستبدأ في فيينا في 18 تشرين الثاني المقبل.

وقال المصدر إن مشاورات الخبراء الأسبوع الماضي كانت جيدة وتمكنت من إيجاد حلول لكافة المسائل، مؤكداً أن نتائج المفاوضات تتوقف الآن على الإرادة السياسية للأطراف ومبادراتها.

وفي سياق متصل أعلن محمد تخب راونجي نائب وزير الخارجية الإيراني أن العقوبات المفروضة على بلاده يجب أن ترفع بالكامل

كم انتقد عضو الفريق الإيراني المفاوضات، مطالباً الغرب بالمبالغ بها، معتبراً أن الوقت قد حان لاتخاذ القرار الصعب من جانب مجموعة «1+5» لو كانت من دعاة

المفاوضات حقاً، مؤكداً أن بلاده ترفض تصنيف إجراءات الحظر إلى فئات، وقال: «إننا لا نقبل التعامل مع إجراءات الحظر على هيئة فئات، أي فئة حظر اقتصادي

سياسي، أو أشياء مختلفة أخرى، بل ينبغي التعامل مع إجراءات الحظر بصيغة واحدة»، وأضاف راونجي، «أنه لو كان

الغربيون يسعون لحل موضوع البرنامج النووي الإيراني حقا فلا ينبغي أن يبحثوا عن الذرائع وعليهم أن يقرؤا حقوق إيران»، مؤكداً بأن ما تم الاتفاق عليه في إطار اتفاق جنيف هو إلغاء الحظر ولن تقبل بما دون ذلك.

وحول قضية تخصيب اليورانيوم وحجمه قال، «سنصل إلى الأفق الذي نريده في شأن التخصيب وهو هدفاً»، وأكد أن إيران ترفض مبدأ التخصيب الشكلي، وقال: «ليس متصوراً في الأساس أن تصل إلى 190 ألف سو (SWU) ببرنامج تخصيب شكلي».

وأشار المسؤول الإيراني، إلى أن حقائق التخصيب في إيران لا يمكن تجاهلها ولن تقبل إيران بحجم التخصيب أقل من المتوخى

وأوضح بأن بلاده قد وصلت إلى مرحلة متقدمة من التخصيب. وأضاف: «لو أزدت دولة ما أن تشجع بأنشطة التخصيب فربما كان ممكناً منعها من ذلك إلا أن البرنامج النووي الإيراني مقدم جداً»، وأضاف: «لا يمكن تجاهل منشأة أراك وكذلك نطنز وهذه الحقائق الموجودة في الساحة الإيرانية بل يجب عليهم القبول بها».

وحول تعددية الأصوات في المجموعة النووية قال: «لا يمكن توقع أن يكون للدول الست في مجموعة «1+5» صوت موحد،

وأنه لا ينبغي أن يتخذوا قراراً صعباً فهذا الوقت هو أمر ممكن لو كانوا دعاة تقاض حقا».

وتابع تحت راونجي: «بيدو على الظاهر أنهم يرغبون أيضاً بحل القضية وعليهم الآن اتخاذ القرار ولكن لا ينبغي لسيان مسألة أن هناك من يريد عرقلة القضية»، مؤكداً في الختام: «إننا لا نفكر بتعميد فترة المفاوضات ونسعى للوصول إلى النتيجة التي ننتوخوا في الوقت المحدد».

«أف بي أي» تكشف هوية مسرّب وثائق حساسة

كشفت مكتب التحقيقات الفيدرالي الأميركي «أف بي أي» عن هوية مسرّب وثائق حساسة مرتبطة بالأمن القومي الأميركي لأحد الصحفيين.

وذكرت مصادر من «أف بي أي» أن عناصره قاموا بتفتيش منزل المشتبه به في ولاية نورث فرجينيا، كما تم فتح تحقيق قضائي في الحادث، حيث أن الصحافي الذي نشر الوثائق مقرب من المتعاقد السابق مع وكالة الأمن القومي الأميركية إدوارد سنون.

وتعود أصول القضية إلى 5 شباط الماضي حين نشر موقع «ذي إنترست» مقالاً يشير إلى معلومات دقيقة حول السياسة الأمنية الأميركية لمحاربة الإرهاب، وتضمن وثائق سرية يعود تاريخها إلى فترة تواجد المتعاقد السابق مع وكالة الأمن القومي الأميركية إدوارد سنون في هونغ كونغ.

ودفع نشر هذه المعلومات على الإنترنت إلى فتح تحقيق من أجل التوصل إلى هوية المسرّب عن تسريب الوثائق.

الشيعوي الصيني يرفض التدخل الخارجي في هونغ كونغ

أعلن الحزب الشيوعي الحاكم في الصين أمس أنه يسعى للحيلولة دون تدخل «قوى خارجية» في هونغ كونغ ومكاو، مؤكداً دعمه رئيس السلطة التنفيذية في هونغ كونغ وإدارته.

وكانت حركة «احتلال وسط هونغ كونغ» قادت احتجاجات للمطالبة بديمقراطية في المستعمرة البريطانية السابقة واندلعت احتجاجات مع الشرطة وجماعات أخرى، كما شهدت مكاو المجاورة احتجاجات مشابهة.

ويطالب المحتجون المعتصمون في وسط هونغ كونغ منذ شهر، باستقالة رئيس الحكومة المحلية للمنطقة بديمقراطية في المستعمرة البريطانية السابقة واندلعت احتجاجات مع الشرطة وجماعات أخرى، كما شهدت مكاو المجاورة احتجاجات مشابهة.

ويطالب المحتجون المعتصمون في وسط هونغ كونغ منذ شهر، باستقالة رئيس الحكومة المحلية للمنطقة بديمقراطية في المستعمرة البريطانية السابقة واندلعت احتجاجات مع الشرطة وجماعات أخرى، كما شهدت مكاو المجاورة احتجاجات مشابهة.

الاستخبارات السويدية: قصة الغواصة الروسية في أرخبيل استوكهولم مختلقة كلياً



أكد مصدر في الاستخبارات العسكرية البحرية السويدية أن قصة الغواصة الروسية التي زعم أنها أصيبت باعطل في مياه أرخبيل استوكهولم مختلقة كلياً.

ونقلت نشرة «داغيش نوختير» السويدية واسعة الانتشار عن مصدر الاستخبارات العسكرية البحرية السويدية قوله: «اعتقد أنه كان من مثيراً للاهتمامي أن أقرأ، منكم عن إشارة الاستغاثة الروسية. لكن لا يوجد شيء من هذا القبيل والبيانات لم تكن صحيحة».

وعلى رغم أن هذه العملية واسعة النطاق، لم تكن تشبه المزاح في شيء، إلا أن وزارة الدفاع السويدية تؤكد الآن أن سبب البحث كان إشاعات غير مؤكدة، وبهذا الصدد نقلت نشرة «داغيش نوختير» عن مصدرها الاستخباراتي السويدي قوله: «لا أعلم، كيف أخطأ الأمر في هذا الشكل، وقادت كل ذلك الإشاعات... يحصل أحياناً أن يتوهم أحد ما شيئاً، وفي ما بعد يتوهم آخر شيئاً مشابهاً، وفي نهاية المطاف يصبح ذلك حقيقة».

يذكر أن العملية الخاصة في مياه أرخبيل استوكهولم بدأت في 17 تشرين الأول عقب إعلان وسائل إعلام محلية استناداً إلى مصدر في وزارة الدفاع السويدية مزاعم عن القطار إشارة باللغة الروسية من غواصة وقعت بها مشاكل، حيث شارك في عملية البحث أكثر من 200 عسكري بأحدث التقنيات المتوافرة لدى الجيش السويدي.

وعلى رغم أن استوكهولم لم تستطع تقديم أية أدلة تدعم مزاعمها، إلا أن وسائل الإعلام الدولية تحدثت على نطاق واسع عن بحث العسكريين السويديين في المياه الإقليمية لبلادهم عن غواصة روسية.

لمدة أسبوع، حاول العسكريون السويديون العثور على أي شيء لتأكيد فرضيتهم، لكنهم لم يعثروا على الغواصة الروسية ولا على أي شيء آخر. زد على ذلك أن 7 أيام من البحث المكثف في بحر البلطيق كلفت موازنة السويد 20 مليون كرون أي نحو 2.2 مليون يورو.

تعهدات متبادلة بين الصين وأفغانستان لمحاربة الإرهاب بعد انسحاب قوات التحالف

محل القوات الغربية المغادرة في أفغانستان لكنها تعهدت بالقيام بدور تجاري «هائل» للمساعدة في إعادة بناء البلاد.

وأكدت القوات الأفغانية قد نظمت أمس دوريات حول محيط قاعدة «كامب ليزرنيك» العسكرية الكبيرة ونشرت جنودها في أبراج المراقبة تحسباً لأي هجوم تشنه حركة طالبان بعد أن انسحبت القوات الأميركية والبريطانية من القاعدة الواقعة في إقليم هلمند المضطرب.

وبعد يوم من انسحاب القوات الأجنبية من «كامب ليزرنيك»، استعد الجيش والشرطة الأفغانية لخوض معركة من دون الدعم الجوي وعمليات الاستطلاع الجوي التي كان يوفرها من قبل حلفاء كابول الغربيين.

ونقلت آخر دفعة من قوات مشاة البحرية الأميركية وقوات مقاتلة بريطانية جواً مقر قيادتها الإقليمي السابق يوم الاثنين الماضي في إنهاء رمزي لأكثر من عشر سنوات من



وقال المدير العام لإدارة الشؤون الأسيوية في وزارة الخارجية الصينية كونغ شاون يو للصحافيين بعد اجتماع مع الصحفي وثنى إنه «في مجال الأمن عبر الرئيس عبد الغني عن الاستعداد والدعم العربي من الجانب الأفغاني في معركة الصين ضد القوى الإرهابية للحركة

قال مسؤول صيني كبير أمس إن الرئيس الأفغاني أشرف عبد الغني تعهد بمساعدة الصين في محاربة المتطرفين الإسلاميين بعد اجتماعه مع الرئيس شي جين بينغ في بكين في أول زيارة خارجية يقوم بها منذ توليه الرئاسة في أيلول.

وتقول الصين، التي يصلها بأفغانستان ممر وخطان السبقي غير القابل للاستخدام تقريبا، إن مستشدين يسعون لإقامة دولة منسقة تسمى تركستان الإسلامية في منطقة شينجيانغ الصينية الغربية يتحصنون على امتداد الحدود الأفغانية الباكستانية غير المحكومة.

ويتأهب الزعماء في بكين لتولي مزيد من المسؤولية في أفغانستان مع انسحاب أغلب القوات التي تقودها الولايات المتحدة لكنهم يشعرون بالقلق من أن ينتهز الانفصاليون اليوغو العرقيون من شينجيانغ الوضع إذا ما انزلت البلاد مجدداً إلى الفوضى.